

صندوق النقد الدولي يعاقب الاقتصادات المتعثرة برسوم إضافية

في المنطقة المتوسطة، تدفع تونس ومصر والأردن رسوماً إضافية ضخمة على قروض صندوق النقد الدولي لمجرد أنها اقتصادات عرضة لضغوط شديدة. هناك حاجة ماسة إلى الأموال المستخدمة لدفع الرسوم للاستثمار في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة

ماهي الدول يخضع لرسوم إضافية؟

في جميع أنحاء العالم ، تتأثر 14 دولة بالرسوم الإضافية ، وكلها تعاني حالة من اليأس المالي الحاد. في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، نجد هناك كل من الأردن ومصر وتونس. تعاني معظم البلدان الأربعة عشر من أزمة ديون، وتعد كل من مصر وتونس من بين البلدان الخمسة الأولى في العالم الأكثر عرضة لخطر التخلف عن سداد ديونها



ما هي الرسوم الإضافية؟

الرسوم الإضافية هي مدفوعات إضافية، تضاف إلى مدفوعات الفائدة المنتظمة والرسوم الأخرى ، التي يتعين على البلدان دفعها لصندوق النقد الدولي إذا كان لديها مستويات عالية من ديون لصالح صندوق النقد الدولي. تعتمد قيمة تلك الرسوم الإضافية على حجم القروض ومدتها ويمكن أن تكون أكثر من ضعف تكاليف قروض التي تم منحها لتلك البلدان

مصر

اجمالي قيمة القرض: 2,941 مليون دولار

\$ 1,437 \$ 1,504

ديون لصندوق النقد عام 2023 / بملايين الدولارات

\$ 18,108

الأردن

اجمالي قيمة القرض: 273 مليون دولار

\$ 159 \$ 114

ديون لصندوق النقد عام 2023 / بملايين الدولارات

\$ 1,971

تونس

اجمالي قيمة القرض: 207 مليون دولار

\$ 163 \$ 44

ديون لصندوق النقد عام 2023 / بملايين الدولارات

\$ 2,067

تكاليف القرض 2021-2029
مليون دولار أمريكي

الرسوم الإضافية 2021-2029
مليون دولار أمريكي

لماذا يجب أن لا يطبق صندوق النقد الدولي الرسوم الإضافية؟

في ظل الشروط غير المواتية التي تلي منح القروض، من غير المعقول أن تعتمد البلدان الى مساعدات صندوق النقد الدولي إذا لم تكن في حاجة ماسة إليها

ليس من العدل أن تتحمل البلدان المنكوبة بالأزمات مسؤولية زيادة التوازنات الاحترازية لدى صندوق النقد الدولي

تشكل الرسوم الإضافية حوالي 0.18 في المائة فقط من إجمالي موارد صندوق النقد الدولي المتاحة للإقراض . وبالتالي ، فإن هذا الدخل لا يؤثر على قدرة الصندوق على الإقراض

لماذا يطبق صندوق النقد الدولي الرسوم الإضافية؟

وفقاً لصندوق النقد الدولي ، فإن السبب وراء سياسة الرسوم الإضافية هو دفع الدول لسداد قروضها

وفقاً لصندوق النقد الدولي ، فإن السبب وراء سياسة الرسوم الإضافية هو دفع الدول لسداد قروضها



بدون دفع تلك الرسوم الإضافية ، يمكن لمصر إخراج الملايين من براثن الفقر

بدون دفع الرسوم الإضافية المتمثلة في 167.1 مليون دولار، يمكن لمصر ان

تضيف أكثر من 688000 أسرة مصرية إلى برنامج التكافل

انتشال 2.75% اسرة مصرية من تحت خط الفر ، وخفض معدل الفقر بأكثر من 9.2%

سيساهم إنهاء تلك الرسوم الإضافية أيضًا إلى تخفيف بعض الضغط على حسابات رأس المال في البلاد ، الأمر الذي فرض ضغوطاً كبيرة على الناس مع زيادة الواردات الغذائية ، مما أدى إلى موجة تضخم وبالتالي تحفيز الفقر



بدون رسوم إضافية ، يمكن للأردن مضاعفة جهوده لحماية البيئة تقريبًا

بدون رسوم إضافية ، يمكن للأردن مضاعفة جهوده لحماية البيئة تقريبًا

يمكن للحكومة الأردنية استخدام تلك الـ16 مليون دولار أمريكي لتمديد إجراءات حماية البيئة بنسبة 45.5%



الرسوم الإضافية تنتهك حقوق الإنسان وسياسة صندوق النقد الدولي

تعتبر الرسوم الإضافية انتهاكاً لمبادئ صندوق النقد الدولي. تنص المادة 1 على أن إقراض صندوق النقد الدولي لا يمكن أن يكون "مدمراً للازدهار الوطني أو الدولي". لكنها تتعارض أيضًا مع القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يفرض عدم التمييز ضد الدول على أساس وضعها الاقتصادي . بالإضافة إلى ذلك ، يجب ألا تقوض المؤسسات المالية الدولية قدرة الدول على توليد مواردها وتخصيصها واستخدامها إلى أقصى حد إمكانية الاستثمار لتحقيق حقوق الإنسان ، كما هو مطلوب بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان . في الآونة الأخيرة ، ناقش المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي دور سياسة الرسوم الإضافية ، لكن الدول الغنية مثل الولايات المتحدة وألمانيا رفضت أي تغييرات

يجب وضع حد للرسوم الجائرة لصندوق النقد الدولي التي تعاقب الاقتصادات المتعثرة مع الأزمة الاقتصادية العالمية ، حان الوقت الآن لإنهاء هذه الممارسة البالية وغير العادلة